أيعجزكم مليار أوقية؟

مقاطعتي كنكوصَ هبَّ شبابُها ... وهبَّ بها شيبٌ وهبَّت تُرابُها

ومطلبُها ما زال أكبرَ مطلبٍ ... بجسرٍ به تحيا فيعلو شهابُها

وما عتبتْ يوما على كل حاكمٍ ... لدولتِنا إلا وكانَ عتابُها

عليه بهذا الجسرِ ليس سواه لا ... ولا ثم لا كلَّا وهذا خطابُها:

أيُعْجِزُكم مِلْيارُ أوقيةٍ وكمْ ... بذلتُمْ من الأموال ما كان بابُها ؟

أيُعْجِبُكم غَرْقٌ لشعبٍ مسالمٍ ... بكنكوصَ لا يُرْضِيهِ قطعا ذهابُها ؟

ألا يا رئيسَ الشعبِ هذا نداؤنا ... فكنكوصَ هذا اليوم طاحَ نقابُها

ستنظرُ في وجهٍ حزينٍ مُشَوَّهٍ ... بكى أكْبُداً إنَّ الهناءَ نصابُها

فعَجِّلْ بجسرٍ يا رئيسُ ولا تكن ... كمَنْ سبقوا مِنهم تكسَّرَ نابُها

الحسين أحمد درويش